

٢٧٧

وألوف ، ممن تخرجوا في الجامعة والمعاهد العليا على مدى ربع القرن المنتهى
بعام ١٩٥٢ .

* * *

وبعد فإزالت أقول :

إن الجيل الذي وُلد في عهد الثورة ، لم يبلغ بعدُ من العمر سوى بضعة عشر
عامًا ، وسوف تمضي أعوام مثلها وأكثر ، قبل أن يشارك هذا الجيل في صنع
حياة الأمة ويحمل أمانة وجودها . فمن شاء أن يميز معالم خطواتنا نحو الثورة ،
فليقف طويلاً عند المرحلة التي سبقتها وأعدت لها ، وليلتمس هناك كل ينباع
التي أمدت أبناء الشعب ، أميين ومثقفين ، بزادهم من الوعي .

من شاء أن يجمع الحصاد الثقافي والأدبي للثورة ، فليبدأ بالرجوع إلى البيئات
المختلفة التي أنبتت كل هؤلاء الذين ناضلوا ويناضلون في معركة وجودنا الفكري ،
وليلتمس لديها التفسير التاريخي لسير الحياة بنا ما بين أمس واليوم .